



## دور مشاريع الدواجن في تحسين الامن الغذائي في العراق (حالة مشروع دواجن القادسية 2 خلال المدة 2019-2023)

أ.د ليلي بديوي خضير  
جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد  
[Laylab.muttaq@uokufa.edu.iq](mailto:Laylab.muttaq@uokufa.edu.iq)

اسيا جبر حسين الخالدي  
هيئة استثمار الديوانية  
[asiaj.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq](mailto:asiaj.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq)

### المستخلص:

تتبع أهمية هذا البحث في ابراز دور مشروع دواجن القادسية 2 في دعم الأمن الغذائي وتوفير احتياجات المواطنين من بيض المائدة واللحوم البيضاء. وتهدف الدراسة إلى قياس نسبة مشاركة المشروع في سد الحاجة المحلية لمنتجات الدواجن ودوره في تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتتمثل مشكلة البحث في ضعف فاعلية المشروع في تلبية الطلب المتزايد على المنتجات الغذائية (البروتينية)، وقد افترضت الدراسة ان المشروع لديه العديد من الفرص لتحقيق نتائج إيجابية في ردف السوق المحلي بمنتجات عالية الجودة ، وتوصل البحث إلى أن المشروع يسهم بشكل جيد في ردف السوق المحلي بالمنتجات الاساسية لنشاطه ، كما وانه يتمتع بمقومات وفرص عالية لم يتم استغلالها من قبل القائمين على المشروع خلال سنوات الدراسة، ويوصي البحث بضرورة توجيه الدعم الحكومي لتعزيز هذا القطاع الحيوي بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي.

الكلمات المفتاحية: الامن الغذائي، الاكتفاء الذاتي، دواجن القادسية 2



## The Role of Poultry Projects in Improving Food Security in Iraq (The Case of Al-Qadisiyah 2 Poultry Project during the Period 2019–2023)

Asia Jobair Hussein  
Diwanayah Investment Commission  
[asiaj.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq](mailto:asiaj.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq)

Prof. Dr. Layla Bdaiwi Khudhair  
University of Kufa, Faculty of  
Administration and Economics  
[Laylab.muttaq@uokufa.edu.iq](mailto:Laylab.muttaq@uokufa.edu.iq)

### Abstract:

The Importance of this study lies in highlighting the role of the Al-Qadisiyah 2 Poultry Project in supporting food security and meeting citizens' needs for table eggs and white meat ,The study aims to assess the project's contribution to satisfying local demand for poultry products and its role in achieving self-sufficiency. The research problem centers around the project's limited effectiveness in meeting the growing demand for protein-based food products, The study hypothesizes that the project holds several opportunities to generate positive outcomes in supplying the local market with high-quality products. The findings indicate that the project makes a considerable contribution to the local market by providing essential products within its scope of activity. Moreover, it possesses significant potential and opportunities that have not been fully utilized by project administrators during the study period, The study recommends that governmental support be directed toward enhancing this vital sector in order to achieve self-sufficiency, The study recommends targeted governmental support to optimize the project's performance and strengthen this critical sector, with the overarching aim of achieving national self-sufficiency in poultry production

**Keywords:** Food Security ,Self-Sufficiency, Al-Qadisiyah Poultry 2



## المقدمة :-

تُعد صناعة الدواجن من القطاعات الزراعية المهمة التي تسهم بشكل مباشر في دعم الأمن الغذائي وتوفير مصادر غذائية أساسية مثل اللحوم البيضاء وبيض المائدة ومع زيادة الطلب على هذه المنتجات، أصبح من الضروري تطوير مشاريع الدواجن ورفع كفاءتها لضمان استمرارها وتحقيق عائد اقتصادي جيد، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف الإنتاج وتزايد المنافسة، وفي هذا الإطار، تم اختيار مشروع دواجن القادسية 2، باعتباره واحداً من أكبر مشاريع الدواجن في العراق، لدراسة وتتبع مستوى مساهمته في تلبية الطلب المتزايد على المنتجات الحيوانية ودعم الاقتصاد الوطني . ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية هذا القطاع الحيوي، ودور مشروع دواجن القادسية 2 في المساهمة في تلبية جزء من احتياجات السوق المحلي خلال الفترة الممتدة من عام 2019 إلى 2023، خاصة مع التقدم المستمر في تقنيات الإنتاج الحديثة.

## اهمية البحث

تأتي أهمية البحث في تسليط الضوء على مساهمة قطاع الدواجن في تقليص الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي الى جانب التعرف على اهم التحديات التي تواجه هذا القطاع. ومتابعة دور مشروع دواجن القادسية 2 الواقع في محافظة الديوانية ومساهمته في تلبية حاجة السوق المحلي من منتجات الدواجن للمدة (2019-2023) لما يتميز به هذا المشروع الاستثماري من اهمية كبيرة في القطاع الزراعي.

## مشكلة البحث

رغم الاهمية الاستراتيجية لمشاريع الدواجن في توفير الغذاء, الا ان هناك قصورا في دورها الحقيقي في تحقيق الامن الغذائي في العراق, وخاصة في محافظة الديوانية, ويتضح هذا القصور من خلال ضعف الانتاج, وقلة الدعم الحكومي, واعتماد السوق المحلي على الاستيراد, ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:-

- مامدى اسهام مشاريع الدواجن في محافظة الديوانية في تحقيق الامن الغذائي؟



- هل ان مشروع دواجن القادسية<sup>2</sup> يمتلك القدرة على تحقيق مستويات انتاج تسهم في تلبية الحاجة المحلية وتحقيق الاكتفاء الذاتي لمنتجات الدواجن ؟

#### اهداف البحث

يهدف البحث الى :-

- 1- تحليل مساهمة مشاريع الدواجن في دعم الامن الغذائي,مع تحديد ابرز التحديات التي تواجهها .
- 2- دراسة حجم الانتاج الوطني لمشاريع الدواجن على وتقييم حصة محافظة الديوانية من الانتاج ومدى كفايتها في سد الطلب المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي .
- 3- تحليل واقع مشروع دواجن القادسية<sup>2</sup> في محافظة الديوانية وقياس دوره في تلبية احتياجات السوق المحلي من منتجات الدواجن.

#### فرضية البحث

ينبثق البحث من عدة فرضيات اهمها:-

- 1- توجد علاقة بين تطوير انتاج مشاريع صناعة الدواجن وتحقيق الامن الغذائي في البلد.
- 2- تواجه مشاريع انتاج الدواجن تحديات كبيرة تحد من فاعليتها في دعم الامن الغذائي.
- 3- ضعف السياسات الحكومية الداعمة لمشاريع الدواجن يؤثر سلبا على تطورها ونتاجيتها.

#### المحور الاول:- مفهوم واهمية الدواجن

##### اولا:- مفهوم الدواجن

يقصد بالدواجن تلك الانواع من الطيور التي تقدم للانسان خدمة اقتصادية وفي نفس الوقت تتكاثر بانتظام وبحرية وتحت رعايته ،وتشمل الدجاج والديك الرومي والبط والاوز والبعج والدجاج الحبشي والطاووس والنعام ،ويشير اليها سواء كانت حية او جاهزة.<sup>(1)</sup> وتقتصر ايضا كلمة داجن على الطيور الداجنة او المستأنسة ،وتشمل جميع الحيوانات المستأنسة من

<sup>1</sup> William Adams Lippincott ,A.B., B.S. ,Poultry production ,Lea& Fibiger ,Philadelphia and New York, second edition ,thoroughly revised and enlarged,p17



قبل الانسان واصغر هذه الحيوانات الدواجن التي يقوم الانسان بتربيتها للحصول على  
المردود والفوائد الاقتصادية منها.(1)

وتقع الدواجن في مقدمة الحيوانات التي يحتاجها الانسان في التغذية كمصدر سريع  
للبروتين الحيواني العالي القيمة والمنخفض السعرو المناسب لذوي الدخل المحدود، وتمتاز  
الدواجن ايضا بتحقيها لعوائد مجزية لكونها سريعة التكاثر وقصر الدورة الحياتية وارتفاع  
كفائتها الانتاجية، وهذا يجعل منها حافزا للاستثمار، ومشروعات الثروة الداجنة كثيرة  
ومتنوعة منها :- (2)

- 1- انتاج دجاج الذبح، حيث يتم تسمين الكتاكيت من عمر يوم الى سن الذبح الذي يحدده  
وزن الدجاج وفي المتوسط يكون العمر عند البيع 50 يوما.
- 2- انتاج بيض المائدة .
- 3- انتاج افراخ البط، اي تسمين كتاكيت البط.
- 4- مشاريع تربية الامهات، اي تربية الدجاج والبط لانتاج البيض الخاص بانتاج الكتاكيت  
وبيض المائدة ودجاج الذبح .
- 5- مشاريع تربية الديك الرومي وتسمينه.

### ثانياً:- الاهمية الغذائية للدواجن

تعد لحوم الدواجن ذات قيمة غذائية عالية، وتتميز عن بقية انواع اللحوم بكونها اقتصادية وسهلة  
التحضير، وتمتاز ايضا بانخفاض محتواها من الطاقة وان دهونها تحتوي على جميع الحوامض  
الدهنية الاساسية وبروتينها مصدر مهم للحوامض الامينية الاساسية في تغذية الانسان، اضافة  
الى ذلك فان الياف لحوم الدواجن طرية وسهلة الهضم والمضغ وذات نكهة مستساغة، ويمكن  
ادخالها في صناعة العديد من الوجبات الغذائية، وتتكون لحوم الدواجن من التركيبة الاتية:- (3)

- 1- الرطوبة، حيث ان الجزء المأكول من فروج اللحم يحتوي على نسبة 71% رطوبة .

(1) سلامة داود شقيري، مشاريع تربية الدواجن ضمان للمستقبل، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع،  
دمشق، 2017، ص9.

(2) محمد علي مكي الربيعي، ادارة مشاريع انتاج الدواجن، جامعة واسط، 2012، ص3.

(3) حمدي عبد العزيز الفياض، سعد عبد الحسين ناجي، نادية نايف عبد الهجو، تكنولوجيا منتجات الدواجن، الجزء  
الثاني تكنولوجيا لحوم الدواجن، كلية الزراعة، جامعة بغداد، 2010، ص86-93.



2- السعرات الحرارية، تمتاز لحوم الدواجن بانخفاض محتواها من الطاقة، حيث يعد استهلاك لحوم الدواجن مصدرا للبروتين في الوجبة الغذائية إذ يمكن خفض كمية الطاقة المأكولة وموازنتها مع بقية العناصر الغذائية، وتحتوي لحوم فروج اللحم على 151 سعرة حرارية لكل 100 غرام من اللحم.

3- البروتينات، تعد لحوم الدواجن من المصادر الغنية بالبروتين فهي ذات نسبة بروتين اعلى من البروتين الموجود في لحوم الابقار والاعنام، إذ ان لحوم الدواجن المطبوخة تحتوي على نسبة بروتين تقدر 25-35%، في حين تقدر نسبة البروتين في لحوم الابقار 21-27% وفي لحوم الاعنام 21-24% (1).

4- الدهون، تعد لحوم الدواجن من الاغذية الفقيرة، وتمتاز بان الدهون متركزة في المنطقة تحت الجلد وغير منتشرة بين الالياف اللحمية كما هو في لحوم الابقار والاعنام التي ينتشر فيها الدهن في الالياف اللحمية، كما ان لحم الدجاج الطازج يحتوي على 31% احماض دهنية مشبعة و45% احماض دهنية غير مشبعة طويلة السلسلة، مما جعلها اكثر طراوة من بقية انواع اللحوم الاخرى (الحمراء).

5- الفيتامينات، تعد لحوم الدواجن من المصادر الغنية بفيتامينات مجموعة B المعقدة فهي تحتوي على كميات جيدة من فيتامين (B1, B2) وحامض النياسين والبايوتين وغيرها من الفيتامينات المفيدة في تغذية الانسان.

6- الكربوهيدرات والمعادن، ان لحوم الدواجن تحتوي على نسب منخفضة من الكربوهيدرات ونسب عالية من المعادن كالمغنيسيوم والصوديوم والبوتاسيوم والحديد، مقارنة باللحوم الاخرى.

### ثالثاً:- الاهمية الاقتصادية للدواجن

تعد الدواجن في وقتنا الحالي من المصادر الاساسية لانتاج اللحوم والبيض في مشاريع الزراعة العالمية لعدة اسباب منها:- (2)

(1) علي محمود الكسار، مبادئ انتاج الطيور الداجنة، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 2010، ص13-17.  
(2) كاظم عبادي حمادي الجاسم، جغرافية الزراعة، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص254.



- 1-الدواجن ذات كفاءة تحويلية عالية، إذ انها من اكفاً الحيوانات الزراعية وتأتي بالمرتبة الثانية بعد الابقار لمالها من قدرة على تحويل الاعلاف غير الصالحة لغذاء الانسان الى بيض ولحم.
- 2-سرعة دوران راس المال المستخدم في تشغيل مشاريع انتاج الدواجن وقصر الدورة الانتاجية مما يقلل من احتمالية الخسائر
- 3-التطور التكنولوجي الذي صاحب مشاريع صناعة الدواجن جعل تربية الدواجن وانتاج البيض واللحم وصيوان التربية يتم بشكل صناعي او ميكانيكي بحت والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في الرعاية والانتاج والحفظ والتسويق.<sup>(1)</sup>
- 4-الزيادة السكانية في العالم مقارنة بالمساحة الزراعية المستخدمة تستلزم رفع الكفاءة الانتاجية لمشاريع الثروة الحيوانية ذات الكفاءة التحويلية العالية، ومساهمة تلك المشاريع في توفير فرص العمل لكلا الجنسين على السواء طيلة ايام السنة فهي مشاريع ذات مردود مالي واقتصادي يومي ومستمر .

#### رابعاً:- الاهمية الصناعية للدواجن

تتمتع لدواجن باهمية كبيرة في بعض الصناعات التحويلية، إذ تدخل المنتجات الثانوية لها في عدد من الصناعات (كصناعة الاعلاف) والناجحة عن المخلفات غير الصالحة للاستهلاك البشري، كالفضلات والريش والنفايات الناتجة عن مجازر الدواجن كالدم والاحشاء، اضافة الى مخلفات المفاص كالبيض الفاسد وغير الملقح والاجنة الهالكة، حيث يمكن الاتجاه نحو استعمال تلك المخلفات والفضلات كمصدر للطاقة عن طريق انتاج غاز الميثان واستخدامه للاستعمال المنزلي وتشغيل المولدات الكهربائية التي تعمل بواسطة الكاز،<sup>(2)</sup> فضلاً عن ذلك الى انه يمكن تحضير بعض اللقاحات الطبية من خلال استخدام زلال البيض الملقح، وكذلك يستعمل زلال البيض في صناعة الاصباغ وحبر الطباعة والواح التصوير ودباغة الجلود، اما الدجاج نفسه

<sup>1</sup> سلامة داود شقيري، مصدر سبق ذكره، ص6.

<sup>2</sup> نوري خليل البرازي، ابراهيم عبد الجبار المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق، 2000، ص316.



فيمكن استعماله في اجراء التجارب العلمية و الابحاث المختبرية بوصفه من الحيوانات رخيصة الثمن وصغيرة الحجم وسهلة التربية.(1)

### المحور الثاني:

#### ماهية الامن الغذائي ودور مشاريع القطاع الزراعي (الدواجن) في تحقيقه

##### اولا :- مفهوم الامن الغذائي

عرفت منظمة الامن الغذائي التابعة للأمم المتحدة (فاو) الامن الغذائي بأنه ضمان حصول كل فرد في المجتمع وفي كل وقت على كفايته من الغذاء الذي يجمع بين النوعية الجيدة والكمية الكافية التي تحقق السلامة لكي يعيشو حياة نشطة موفورة الصحة ، ولايكون ذلك الا من خلال توفر امدادات غذائية بصورة مستقرة ومتاحة للجميع،(2)

كما عرف الامن الغذائي بأنه مقدرة الدولة على تلبية الاحتياجات الضرورية الاساسية لنمو السكان وتوفير المواد الغذائية اللازمة لتغذية الانسان والمحافظة عليه من خلال توفير مخزون كافي من المواد الغذائية لمواجهة حالات الكوارث ونقص الغذاء، ويساهم الانتاج المحلي والمتمثل (بالعرض المحلي للانتاج) اضافة الى استكمال الباقي عن طريق الاستيراد من الخارج لسد النقص الحاصل في المواد الغذائية ورفع نسبة الامن الغذائي،(3)

وعلى ذلك فان مفهوم الامن الغذائي يتضمن العناصر الاساسية الاتية:- (4)

- 1- ضرورة توفير احياجات افراد المجتمع الغذائية بالكمية والنوعية المناسبة لهم وبصورة مستمرة.
- 2- ان مسؤولية تحقيق الامن الاغذائي تقع على عاتق كل من (الدولة والمحافظة والعائلة)، فاذا كانت متطلبات واحتياجات الغذاء مستقرة على مستوى البلد ككل لكنها غير مستقرة على مستوى المحافظات فلا يعد هناك امن غذائي.

(1) محمد يحيى حسين درويش ,محمد عبد الله ابو العينين,تربية وانتاج الدواجن وطرق علاجها,دار المطبوعات الجديدة ,مصر, 1987,ص12.

(2) عبد الغفور ابراهيم احمد,الامن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية,بيت الحكمة,بغداد, 2006,ص12.

(3) منيرة سالم صالح,ابراهيم يوسف اسماعيل,فكري سعد الدسوقي,تحليل الامن الغذائي لاهم السلع الغذائية في دولة الكويت,كلية التكنولوجيا والتنمية ,جامعة الزقازيق,مصر,بحث منشور , مجلة الانتاج والتنمية,العدد27, 2022,ص111.

(4) زاهد قاسم بدن,ايهاب عباس الفيصل,الارتدادات الاقتصادية للقيد المركب (الطاقة-الغذاء)واثره على النمو الاقتصادي في العراق للمدة (2004-2022),مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية,جامعة الكوفة,المجلد20,العدد2, 2024,ص597.



### ثانياً:- علاقة الدواجن بمؤشرات الامن الغذائي

في معظم الدول يخصص انتاج الدواجن للاستهلاك المحلي بشكل رئيسي، الا ان التجارة الدولية اخذت بالازدياد فمعظم منتجات الدواجن المتوفرة في الاسواق العالمية تأتي من منتجين متخصصين وعلى نطاق واسع، وتعد الدول النامية المستورد الرئيسي لمنتجات الدواجن، حيث تباع مقطعات الدجاج منخفضة الجودة والرخيصة مثل الاجنحة والافخاذ والرقاب والاحشاء التي تجعل لحوم الدجاج في متناول المستهلك العادي، اما المستهلكون في الدول المتقدمة فيميلون الى شراء صدور الدجاج وافخذه، ويمكن ان تساهم التنمية المستدامة لقطاع الدواجن في لعب دورا محوريا في تحقيق اهداف الامم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث تسهم الدواجن في رفع المستوى المعاشي للأفراد الذين يعملون في قطاع الدواجن من خلال تحقيقهم للمكاسب المالية بالاضافة الى المنافع الغذائية التي تمتاز بها منتجات الدواجن،<sup>(1)</sup>

ويعتبر القطاع الزراعي احد وسائل تنويع الاقتصاد، حيث يسهم في توفير مصدرا اضافي للدخل من الاموال الاجنبية عن طريق تحسين وتنويع تصدير السلع الزراعية الناتجة من تحقيق الاكتفاء الذاتي.<sup>(2)</sup> ويتضح لنا ان ابرز مؤشرات الامن الغذائي تتمثل في تحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث يشير الى هذا المفهوم الى قدرة البلد على انتاج الكمية الكافية من الغذاء لسد حاجة الطلب المحلي بالدرجة الاساس وتوفير فائض كخزين للطوارئ والتصدير، بحيث يكون افراد المجتمع في مأمن من التقلبات الخارجية في كمية الغذاء المعروض وسعره.<sup>(3)</sup>

### ثالثاً:- واقع انتاج مشاريع الدواجن في العراق للمدة (2019-2023)

اشار التقرير الصادر من هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية العراقية لعام 2023 ان عدد مشاريع الدواجن في العراق بلغت (4796 مشروعاً) وان عدد المشاريع المنتجة فعلاً (2741 مشروعاً) بنسبة (57,2%) مقسمة الى (2482 مشروعاً تسمين افراخ و305 مشروعاً تربية و60 مشروعاً تفقيس)\*.<sup>(4)</sup>

<sup>(1)</sup> منظمة الاغذية والزراعة (فاو)، دور منظمة الاغذية والزراعة في مجال الانتاج الحيواني-بوابة الدواجن ومنتجاتها، <http://www.fao.org>.

<sup>(2)</sup> حيدر نعمة بخيت، عباس فضيل عطوي، واقع التنويع الاقتصادي ومبرراته في العراق للمدة 1980-2014، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، جامعة الكوفة، المجلد 14، العدد 3، 2017.

<sup>(3)</sup> سالم توفيق النجفي، المتضمنات الاقتصادية للامن الغذائي والفقر في الوطن العربي، اشكالية الوضع الراهن ومؤرق المستقبل، بيت الحكمة، 1999.

<sup>(4)</sup> وزارة التخطيط، هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، مديرية الاحصاء الزراعي، تقرير الدواجن لسنة 2023، ص 3-4.

\*- بعض المشاريع لديها اكثر من تخصص.



**1- حجم انتاج مشاريع الدواجن في العراق من لحوم الدجاج وبيض المائدة**  
 اشار تقرير مديرية الاحصاء الزراعي لعام 2023 الى ان انتاج العراق من اللحوم البيضاء في القطاع الخاص قد بلغ مايقارب (1723 الف طن) بارتفاع مقداره (9.8 الف طن) من اجمالي انتاج العراق لسنة 2022 حيث كان الانتاج من اللحوم البيضاء في تلك السنة مايقارب (1625 الف طن) بمعدل نمو مقداره (6%)، يرجع السبب في الارتفاع الى الزيادة في متوسط عدد الوجودات عن سنة 2022 ويمكن ملاحظة نسب النمو في الانتاج من خلال الجدول رقم (1)، وفي الوقت نفسه قدرت كميات انتاج بيض المائدة في العراق عام 2023 (4,778,4 مليون بيضة) بانخفاض مقداره (232.1 مليون بيضة) عن اجمالي انتاج العراق لسنة 2022، حيث بلغت نسبة نمو سالبة مقدارها (-4.6%) ويرجع السبب في ذلك الى الانخفاض في عدد مشاريع التربية وتوقف البعض منها عن العمل.

جدول (1) حجم انتاج مشاريع الدواجن في العراق (عدا اقليم كردستان) من لحوم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2019-2023

السنة	عدد مشاريع الدواجن المنتجة فعلا (لحوم الدجاج)	حجم الانتاج (طن)	نسبة تطور حجم الانتاج %	عدد المشاريع المنتجة فعلا (بيض المائدة)	حجم الانتاج (1000 بيضة)	نسبة تطور حجم الانتاج %
1	2	3	4	5	6	6
2019	2032	148,208	-	155	969,107	-
2020	2171	156,549	5.6%	173	1,118,404	15.4%
2021	2166	141,342	-9.7%	368	2,699,039	141.3%
2022	2631	162,496	14.9%	353	5,010,491	85.6%
2023	2482	172,255	6.0%	305	4,778,441	-4.6%

- المصدر:- الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على:-

- الاعمدة (1,2,4,5) وزارة التخطيط-هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية، تقرير الدواجن لسنة 2023، صفحات متفرقة.

الاعمدة (3,6) من احتساب الباحثان باستخدام قانون نسبة تطور الانتاج ((السنة الحالية-السنة السابقة)÷السنة السابقة)×100



2- حجم انتاج مشاريع الدواجن في محافظة الديوانية من لحوم الدجاج وبيض المائدة تحتل محافظة الديوانية مكانة مهمة على مستوى العراق في مشاريع انتاج الدواجن, اذ بلغت اعداد المشاريع المنتجة حسب تقرير مديرية الاحصاء الزراعي لعام 2023 (198 مشروعاً) تصنف الى (190 مشروع لانتاج فروج اللحم و 3 مشاريع لدجاج التربيئة و 6 مشاريع تفقيس (\*\*1)). كما و اشار التقرير ذاته الى ارتفاع حجم انتاج مشاريع دواجن محافظة الديوانية من مادة اللحوم البيضاء لعام 2023, حيث بلغ الانتاج عام 2022 ما يقارب (7885 طن) ارتفع الى (13510 طن) في عام 2023, وقد احتلت محافظة الديوانية في عام 2023 المرتبة السابعة على مستوى انتاج العراق (عدا اقليم كردستان), حيث حققت نسبة 7,84% من اجمالي انتاج المشاريع العاملة, اما انتاج بيض المائدة فقد تراجع عن السنة السابقة حيث بلغ عام 2023 ما يقارب (28,850 الف بيضة) مشكلاً نسبة نمو سالبة تعادل ما يقارب (-28.2%) من انتاج عام 2022 الذي قدر ب (40189 الف بيضة), وهذا ما يوضحه الجدول رقم (2) ادناه:-

جدول (2) حجم انتاج مشاريع الدواجن في محافظة الديوانية من لحوم الدجاج وبيض المائدة للمدة

2023-2019

السنة	عدد مشاريع الدواجن المنتجة فعلاً (لحوم الدجاج)	حجم الانتاج (طن)	نسبة تطور حجم الانتاج %	عدد المشاريع المنتجة فعلاً (بيض المائدة)	حجم الانتاج (1000 بيضة)	نسبة تطور حجم الانتاج %
	1	2	3	4	5	6
2019	220	15,029	-	7	41,138	-
2020	277	18,923	25.9%	8	47,015	14.2%
2021	214	16,587	12.3%-	3	6,041	87.15%-
2022	197	7,885	52.4%-	5	40,189	565.2%
2023	190	13,510	71.3%	3	28,850	28.2%-

- المصدر:- الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على:-

- الاعمدة (1,2,4,5) وزارة التخطيط-هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, تقرير الدواجن لسنة 2023, صفحات متفرقة  
الاعمدة (3,6) من احتساب الباحثان باستخدام قانون نسبة تطور الانتاج=((السنة الحالية-السنة السابقة)÷السنة السابقة)×100

(\*\*) بعض المشاريع لديها اكثر من تخصص.



**3- حجم انتاج مشروع دواجن القادسية<sup>2</sup> من لحوم الدجاج وبيض المائدة**  
 يعد مشروع دواجن القادسية<sup>2</sup> من اضخم المشاريع الداجنة في العراق, تبلغ مساحته (13,177 دونم) وتم بناؤه في بداية الثمانينيات من قبل شركة Lohman الألمانية وهي شركة محترفة ومتخصصة في مجال بناء وانشاء مزارع الحقول الداجنة, وكان في بدايته مشروع لتربية امهات الدواجن وانتاج لحوم الدجاج اللاحم, بعد عدة سنوات تم بيعه الى شركة بابل للانتاج الحيواني والنباتي ونتيجة للظروف الاستثنائية التي مر بها البلد في عام 2003 التي حالت دون الاستغلال الامثل للمشروع وتعرضه للاهمال تم التعاقد مع شركة زهور النور للانتاج الزراعي والحيواني (زهور الوطن حاليا) لاستثمار المشروع لمدة 50 عاما ابتداء من عام 2014, وقامت الشركة باعادة بناء جميع مرافق المشروع وتاهيلها واستعادتها بكامل طاقتها وازافة أنشطة جديدة للمشروع من بينها انتاج بيض المائدة, ويساهم المشروع حاليا بسد مايقارب من 30% من حاجة السوق المحلية من منتجات الدواجن (لحوم بيضاء وبيض المائدة والمقطعات),<sup>(1)</sup> ويمكن ملاحظة حجم انتاج المشروع موضوع البحث كما في الجدول رقم (3), حيث حقق المشروع نسب تطور سالبة في عام 2020 بسبب انتشار الاوبئة وتوقف اغلب المشاريع وتدني مستوى انتاج العاملة منها, وقد بلغت نسب النمو لمادة لحوم الدجاج عام 2020 مايقارب (-3.6%) عن انتاج عام 2019 ثم عادت الى الارتفاع في سنوات الدراسة اللاحقة وقد حقق المشروع اعلى نسبة نمو لمنتج اللحوم البيضاء عام 2022 مايقارب (53%) اذ بلغ حجم الانتاج (4,873 طن) وارتفع الى (5,971 طن) عام 2023, اما انتاج المشروع من مادة بيض المائدة فكانت نسبة نمو الانتاج عام 2020 سالبة ايضا بمقدار (-26.1%), كما ويلاحظ تذبذب في حجم انتاج المشروع من بيض المائدة في السنوات 2021 كانت نسبة النمو (13.1%) بعد ذلك انخفضت الى (1.8%) في عام 2022 ثم عادت الى الارتفاع عام 2023 الى مايقارب (11.2%) مع ارتفاع حجم الانتاج.

<sup>(1)</sup> شركة زهور الوطن للانتاج الزراعي والحيواني, مقابلة شخصية اجرتها الباحثة مع السيد(علي كاظم ناصر- مدير ادارة مشروع دواجن القادسية<sup>2</sup>) بتاريخ 2024/10/14.



جدول (3) حجم انتاج مشروع دواجن القادسية من لحوم الدجاج وبيض المائدة للمدة 2010-2023

السنة	حجم الانتاج لحوم الدجاج (طن) 1	نسبة تطور حجم الانتاج (لحوم الدجاج) % 2	حجم الانتاج بيض المائدة (1000 بيضة) 3	نسبة تطور حجم الانتاج (بيض) % 4
2019	3,217	-	3,060	-
2020	3,100	-3.6%	2,260	-26.1%
2021	3,184	2.7%	2,556	13.1%
2022	4,873	53.0%	2,603	1.8%
2023	5,971	22.5%	2,895	11.2%

- الجدول من اعداد الباحثان بالاعتماد على بيانات المشروع
- الاعمدة (1 و3) من مديرية زراعة الديوانية، شعبة زراعة المركز، بيانات غير منشورة.
- الاعمدة (2 و4) من احتساب الباحثان باستخدام قانون نسبة تطور الانتاج = ((السنة الحالية - السنة السابقة) ÷ السنة السابقة) × 100

#### رابعاً:- تقدير حجم الفجوة لمنتجات الدواجن في العراق للمدة 2019-2023

لقياس حجم الامان او نسبة الامن الغذائي واتجاهه الى الصعود او التراجع يمكن تقدير حجم الفجوة بين الانتاج المحلي وحجم الاستهلاك من منتجات الدواجن خلال مدة البحث عن طريق ايجاد الفرق بين العرض والطلب على هذه المنتجات، ومن خلال الجدول (4) نلاحظ تدني نسبة الامن الغذائي من لحوم الدجاج عام 2019 اذ بلغت (61.77%) وارتفاع حجم الفجوة بنحو (38.23%) ثم تلتها في السنوات اللاحقة ارتفاع في نسبة الامن الغذائي الى (77.7%) عام 2023 وانخفاض في حجم الفجوة الى (22.3%).



جدول (4) حجم الفجوة ونسبة الامن الغذائي من لحوم الدجاج في العراق للمدة من 2019-2023

حجم الفجوة 3÷2	نسبة الامن الغذائي 3÷1	اللحوم البيضاء(كغم)			السنة
		حجم الاستهلاك 3	حجم الاستيراد 2	حجم الانتاج 1	
38.23	61.77	239,938,081	91,738,081	148,200,000	2019
24.35	75.65	206,876,400	50,376,400	156,500,000	2020
21.85	78.15	185,152,372	40,452,372	144,700,000	2021
34.39	65.61	247,657,485	85,157,485	162,500,000	2022
22.30	77.70	221,670,351	49,415,351	172,255,000	2023

- المصدر:- العمود رقم(1)وزارة التخطيط-هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية،تقرير الدواجن لسنة2023،صفحات متفرقة.
- العمود رقم (2) وزارة التخطيط،الجهاز المركزي للاحصاء،تقارير الاستيرادات للسنوات2019-2023،صفحات متفرقة.
- الاعمدة(3,4,5)من احتساب الباحثان،(حجم الاستهلاك= حجم الانتاج+حجم الاستيراد).

كما ويبين الجدول رقم (5) حجم الفجوة ونسبة الامن الغذائي من مادة بيض المائدة اذ نلاحظ ان انتاج البلد حقق الاكتفاء الذاتي في عام 2022 اي بنسبة 100%، اذ لم يتم استيراد بيض المائدة في هذا العام، كما يمكن ملاحظة تقلص حجم الفجوة على مدى سنوات الدراسة باستثناء سنة 2020 اذ بلغت حجم الفجوة (11.38%) قد يرجع السبب الى انتشار وباء كورونا .

جدول (5) حجم الفجوة ونسبة الامن الغذائي من بيض المائدة في العراق للمدة من 2019-2023

حجم الفجوة 3÷2	نسبة الامن الغذائي 3÷1	بيض المائدة(بيضة)			السنة
		حجم الاستهلاك 3	حجم الاستيراد 2	حجم الانتاج 1	
1.87	98.13	987,588,437	18,481,437	969,107,000	2019
11.38	88.62	1,262,007,230	143,603,230	1,118,404,000	2020
0.56	99.44	2,714,258,524	15,219,524	2,699,039,000	2021
0	100	5,010,491,000	0	5,010,491,000	2022
0.20	99.80	4,788,045,620	9,604,620	4,778,441,000	2023

- المصدر:- العمود رقم(1)وزارة التخطيط-هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية،تقرير الدواجن لسنة2023،صفحات متفرقة.



- العمود رقم (2) وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, تقارير الاستيرادات للسنوات 2019-2023, صفحات متفرقة.  
الاعمة (3,4,5) من احتساب الباحثان, (حجم الاستهلاك = حجم الانتاج + حجم الاستيراد).

**خامسا:- مساهمة مشروع دواجن القادسية 2 في الانتاج المحلي خلال مدة الدراسة 2019-2023**  
يعتبر مشروع دواجن القادسية جزءا حيويا من هيكل الانتاج المحلي على مستوى البلد بشكل عام ومستوى محافظة الديوانية بشكل خاص, اذ ان زيادة الانتاج المحلي تؤدي الى تقليل الاعتماد على الواردات وتعزيز الاستقرار الاقتصادي, ان تحليل حصة المشروع في الانتاج يتطلب النظر في عدة عوامل منها الموارد المستخدمة, التكنولوجيا, الكفاءات البشرية, من خلال هذا التحليل يمكن تحديد مدى تأثير المشروع على تحسين الانتاجية وتعزيز النمو الاقتصادي في البلد, يمتلك المشروع مقومات عديدة تعزز دوره في تلبية حاجة السوق من المنتجات الاساسية والضرورية التي تمد الانسان بمصدرين غذائيين لا يمكن الاستغناء عنهما (البيض ولحم الدجاج), اذ انها تدخل في الغذاء اليومي والروتيني لافراد المجتمع,

الجدول (6) يبين نسبة مساهمة منتجات المشروع في الانتاج المحلي لمحافظة الديوانية من منتجات (لحوم الدجاج وبيض المائدة) خلال مدة الدراسة 2019-2023, حيث نلاحظ ان مساهمة المشروع كانت متذبذبة, بلغت ادنى قيمة عام 2020 (16.38%) من حصة الديوانية وفي الوقت ذاته كانت حصة المحافظة من الانتاج الاجمالي للبلد تقدر ب(12.09%), يرجع السبب في تدني النسب الى الظروف العامة التي كانت سائدة في عام 2020 انتشار الوبئة والاضاع العامة كانت غير مستقرة, ثم اخذت حصة المشروع بالارتفاع فقد حقق عام 2022 قيمة تقدر ب(61.8%) بالرغم من تدني حصة المحافظة في الانتاج الكلي للبلد, كما وحقق المشروع في السنة الاخيرة من الدراسة 2023 قيمة تقدر ب(44.19%) وهي قيمة متراجعة عن السنة السابقة, من المؤمل ان يسعى المشروع الى تحسين المستوى الانتاجي والمضي نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات الدواجن مستقبلا.

كما ويبين الجدول نسبة مساهمة المشروع في انتاج بيض المائدة, حيث نلاحظ ايضا تذبذب حصة المشروع في الانتاج وان اعلى قيمة متحققة كانت عام 2021 ما يقارب (42.31%) من انتاج المحافظة في الوقت الذي كان انتاج المحافظة متدني بسبب توقف بعض حقول الانتاج عن العمل.



جدول (6) حصة مساهمة مشروع دواجن القادسية<sup>2</sup> في السوق المحلي من لحوم الدجاج وبيض

المائدة للمدة 2019-2023

6 حصة مساهمة المشروع % 4÷5	5 انتاج المشروع من بيض المائدة (بيضة)	4 انتاج المحافظة الاجمالي من بيض المائدة (بيضة)	3 حصة مساهمة المشروع % 1÷2	2 انتاج المشروع من لحوم الدجاج (كغم)	1 انتاج المحافظة الاجمالي من لحوم الدجاج (كغم)	السنة
7.44%	3,060,000	41,138,000	21.40%	3,217,000	15,029,000	2019
4.81%	2,260,000	47,015,000	16.38%	3,100,000	18,923,000	2020
42.31%	2,556,000	6,041,000	19.19%	3,184,000	16,587,000	2021
6.48%	2,603,000	40,189,000	61.80%	4,873,000	7,885,000	2022
10.03%	2,895,000	28,850,000	44.19%	5,971,000	13,510,000	2023

- المصدر :- من اعداد الباحثان بالاعتماد على :-

- الاعمدة (1و4) وزارة التخطيط-هيئة الاحصاء ونظم المعلومات الجغرافية, تقارير الدواجن للسنوات 2019-2023, صفحات متفرقة.
- الاعمدة (2و5) مديرية زراعة الديوانية, شعبة زراعة المركز, تقارير حقول الدواجن العاملة والمفاس, بيانات غير منشورة<sup>(1)</sup>

وبناء على ماورد اعلاه يتبين لنا اهمية مشروع دواجن القادسية<sup>2</sup> في سد جزء من حاجة السوق المحلية من منتجات الدواجن ذات الجودة العالية التي تضاهي المنتجات المستوردة مما يتطلب الاهتمام والدعم الحكومي لكي يتمكن المشروع من تحقيق مستويات انتاج اعلى وتحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات الدواجن.

<sup>1</sup> مديرية زراعة الديوانية, شعبة زراعة المركز, تقارير حقول الدواجن والمفاس, بيانات غير منشورة, مقابلة اجرتها الباحثة مع (الدتورة تغلب صالح مهدي) بتاريخ 2024/12/16.



## الاستنتاجات والتوصيات

### الاستنتاجات :-

- 1- تحتل صناعة الدواجن مكانة مهمة في تحقيق الامن الغذائي للسكان وتلعب دورا محوريا في تحسين المستوى المعيشي لافراد المجتمع كونها تسهم في توفير فرص العمل وتحقيق مكاسب مالية سريعة لما تتميز به من عدة خصائص اهمها قصر الدورة الانتاجية, كما وتعد من المشاريع الصديقة للبيئة.
- 2- ان ماتحقق من انتاج في مجال الدواجن لايزال دون مستوى الطموح من خلال اتساع حجم الفجوة الغذائية لمنتج لحوم الدجاج والاعتماد على الاستيرادات لسد الحاجة المحلية, فقد تجاوزت النسبة 38% في عام 2019, ثم اتجهت الى الانخفاض التدريجي حتى بلغت 22.3% عام 2023.
- 3- بلغ انتاج مشاريع الدواجن على مستوى العراق في عام 2022 حد الاكتفاء الذاتي من مادة بيض المائدة بنسبة 100%, وفي نفس العام كانت نسبة مساهمة مشروع دواجن القادسية 2 في الناتج المحلي لمحافظة الديوانية متدنية اذ انها بلغت 6.48%.
- 4- هناك مجموعة من الفرص المتاحة امام مشروع دواجن القادسية 2 غير مستغلة, وان المستغل منها مازال دون المستوى, ولم يفعل دور المشروع بشكل كامل.
- 5- اظهر تحليل نسب مساهمة المشروع في الانتاج المحلي لمحافظة الديوانية ان النتائج كانت ايجابية على المستوى العام, غير ان ضعف مستوى الدعم الحكومي المقدم لمشاريع الدواجن بشكل عام ولمشروع دواجن القادسية 2 بشكل خاص شكل احد المعوقات الرئيسية التي حدت من تحقيق نتائج اكثر فاعلية..

### التوصيات

- بناء على الاستنتاجات التي تم التوصل اليها, يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي تهدف الى تعزيز دور مشروع دواجن القادسية 2 وتطوير قطاع صناعة الدواجن بشكل عام بمايخدم الامن الغذائي والتنمية الاقتصادية في محافظة الديوانية والعراق عموما وهي كالآتي:-
- 1- زيادة الدعم الحكومي للمشاريع الزراعية بشكل عام ومشاريع الدواجن بشكل خاص, ولاسيما مشروع دواجن القادسية 2 من خلال توفير القروض الميسرة وتسهيل الاجراءات الادارية ودعم اسعار الاعلاف والمواد الاولية وبما يعزز قدرة المشروع على التوسع وزيادة الانتاج .



- 2- وضع استراتيجية وطنية لتقليص الفجوة الغذائية في قطاع الدواجن من خلال تشجيع الاستثمار المحلي وتقييد الاستيراد تدريجيا بما يتناسب مع نسب الاكتفاء الذاتي المتحققة, لضمان نمو الانتاج المحلي بشكل مستدام.
- 3- كما توصي الباحثان بضرورة توجه القائمين على المشروع الى استغلال الفرص المتاحة لهم, كاستغلال المساحات الفارغة لزراعة محاصيل تتناسب مع طبيعة نشاط المشروع لتوفير مستلزمات المشروع من الاعلاف وتنفيذ خطط تطويرية تشمل تحديث المعدات والتقنيات الانتاجية وتحسين ادارة الموارد.
- 4- تعزيز التكامل بين الجهات الحكومية والمستثمرين في قطاع الدواجن عبر تكوين شراكات استراتيجية تدعم البنية التحتية اللازمة لهذا القطاع مثل المجازر الحديثة ومراكز التسويق والتوزيع.
- 5- اجراء تقييم دوري لمستوى مساهمة مشاريع الدواجن في الناتج المحلي مع تحديد نقاط القوة والضعف وتحديث الخطط التنموية على ضوء النتائج المتحققة, لضمان تطور الاداء ومواكبة التغيرات في السوق المحلي والعالمية.

#### المصادر

#### الكتب العربية

- شقيري، س. د. (2017). مشاريع تربية الدواجن ضمان للمستقبل. دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
- الربيعي، م. ع. م. (2012). إدارة مشاريع إنتاج الدواجن. جامعة واسط.
- الفياض، ح. ع.، ناجي، س. ع. ح.، & عبد الهجو، ن. ن. (2010). تكنولوجيا منتجات الدواجن: الجزء الثاني تكنولوجيا لحوم الدواجن. كلية الزراعة، جامعة بغداد.
- الكسار، ع. م. (2010). مبادئ إنتاج الطيور الداجنة. دار وائل للطباعة والنشر.
- الجاسم، ك. ع. ح. (2015). جغرافية الزراعة. دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
- البرازي، ن. خ.، & المشهداني، إ. ع. ج. (2000). الجغرافية الزراعية (ط. 2). دار الكتب للطباعة والنشر.
- درويش، م. ي. ح.، & أبو العينين، م. ع. (1987). تربية وإنتاج الدواجن وطرق علاجها. دار المطبوعات الجديدة.



أحمد، ع. غ. إ. (2006). الأمن الغذائي في العراق ومتطلباته المستقبلية. بيت الحكمة.

النجفي، س. ت. (1999). المتضمنات الاقتصادية للأمن الغذائي والفقير في الوطن العربي: إشكالية الوضع الراهن ومآزق المستقبل. بيت الحكمة.

### البحوث والمجلات

صالح، م. س.، إسماعيل، إ. ي.، & الدسوقي، ف. س. (2022). تحليل الأمن الغذائي لأهم السلع الغذائية في دولة الكويت. مجلة الإنتاج والتنمية، (27).

بدن، ز. ق.، & الفيصل، إ. ع. (2024). الارتدادات الاقتصادية للقيود المركب (الطاقة-الغذاء) وأثره على النمو الاقتصادي في العراق للمدة (2004-2022). مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، (2)20.

بخيت، ح. ن.، & عطوي، ع. ف. (2017). واقع التنوع الاقتصادي ومبرراته في العراق للمدة 1980-2014. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، (3)14.

### التقارير والمقابلات

هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية. (2024). تقرير الدواجن لسنة 2023. مديرية الإحصاء الزراعي.

مديرية زراعة الديوانية، شعبة زراعة المركز. (2024، ديسمبر 16). مقابلة شخصية مع د. تغلب صالح مهدي. التقارير الشهرية لحقول الدواجن العاملة والمفاقد (بيانات غير منشورة).

شركة زهور الوطن للإنتاج الزراعي والحيواني. (2024، أكتوبر 14). مقابلة شخصية مع علي كاظم ناصر (مدير مشوع دواجن القادسية 2).

منظمة الأغذية والزراعة (فاو). (دون تاريخ). دور منظمة الأغذية والزراعة في مجال الإنتاج الحيواني - بوابة الدواجن ومنتجاتها. تم الاسترجاع من <http://www.fao.org>

### المصادر الاجنبية

- 1- Lippincott, W. A. (n.d.). *Poultry production* (2nd ed., thoroughly revised and enlarged). Lea & Febiger..